وحل بالمشركين الخوف والجزع
وايقنوا ان شمل الحق مجتمع
وان ستحسم للاهوا البدع

وبات ايوان كسرى وهو منصدع ... كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

لما اضل زمان العز والشرف
حل البوار باهل البغي والسرف
فالفرس شاخصة الابصار من تلف

والنار خامدة الانفاس من اسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم

واستحكمت بقلوب الفرس حيرتها
واستشعرت ان ستلقى الكشف عورتها
وان ستحبوا من النيران فورتها

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ... ورد واردها بالغيظ حين ظمي

عما دهى حزب ابليس فلا تسل
نار المجوس عن الايقاد في شغل
وبدل اليم في العقيان بالوشل

كان بالنار ما بالماء من بلل ... حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

دلايل لظهور الحق قاطعة
للغي خافضة للشرع رافعة
وانجم السعد في الافاق طالعة

والجن تهتف والانوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم

صبح الهدى لاح في ليل الضلال علم
وذو الشقاوة عنه في عمى وصمم
ومنه خط بطرد الاشقياء قلم

عموا

عموا وصموا فاعلان البشاير لم ... تسمع وبارقة الانذار لم تشم

من نصره ملئت خوفا مسامعهم
وقد خلت بالجلا منهم اماكنهم
واصبحوا لا ترى الا مساكنهم

من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم ... بان دينهم المعوج لم يقم

فاعجب الى عابدي الاوثان والصلب
كيف اطمانوا الى البهتان والكذب
وقد راوا معجزات المصطفى العربي

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب ... منقضة وفق ما في الارض من صنم

لمولد المصطفى قد نارت الظلم
والجن عند استراق السمع قد رجموا
ولم يزل موج بحر الرجم يلتطم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفو اثر منهزم

فرت الى كل قطر او الى جهة
ذوي وجوه من البلوى مشوهة
الى مكامنها ضنكا موجهة

كانهم هربا ابطال ابرهة ... او عسكر بالحصى من راحتيه رمي

في كل ارض تعالى نوره وسما
وراحتاه حكى البحرين جودهما
رمى الحصى بهما في الجيش فانهزما

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ... نبذ المسبح من احشا ملتقم

ايات علت الايات صاعده
وايقضت مهجا في الغي راقدة

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)